ارتفاع أسعار الذهب إلى أعلى مستوى عالمي خلال أسبوعين



ارتفع الذهب إلى أعلى مستوى في نحو أسبوعين يوم الأربعاء بعد أن عززت بيانات اقتصادية أميركية جديدة توقعات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) لأسعار الفائدة في ديسمبر كانون الأول وهو ما ضغط على الدولار.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.8 بالمئة إلى 4161.10 دولارا للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0241 بتوقيت غرينتش وهو أعلى مستوى منذ 14 نوفمبر تشرين الثاني.

وانخفضت عقود الذهب الأميركية الآجلة تسليم ديسمبر كانون الأول 0.5 بالمئة إلى 4159.00 دولارا للأوقية.

وقال تيم ووترر، كبير محللي السوق في كيه سي إم تريد: "تتجه التوقعات الآن نحو خفض أسعار الفائدة في ديسمبر... وهو ما تعزز بفضل سلسلة من التصريحات من مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي والبيانات الاقتصادية الإيجابية، وهو ما يعزز الذهب من منظور العائد".

لامس الدولار أدنى مستوى في أسبوع مع مراهنة المستثمرين على أن المرشح الرئيسي لرئاسة بنك الاحتياطي الفيدرالي القادم قد يقود السياسة في اتجاه أكثر تيسيراً، مما يجعل الذهب المسعر بالدولار أقل تكلفة لحاملي العملات الأخرى.

وتشير تقديرات الأسواق إلى احتمالات بنسبة 84% لقيام بنك الاحتياطي الفدرالي بخفض أسعار الفائدة في ديسمبر/كانون الأول، مقارنة بـ50% في الأسبوع الماضي.

يميل الذهب، وهو أصل غير مدر للعائد، إلى تحقيق أداء جيد في بيئات أسعار الفائدة المنخفضة.

ومن بين المعادن الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 1% إلى 51.87 دولارا للأوقية، وخسر البلاتين 0.2% إلى 1550.40 دولارا، وتراجع البلاديوم 0.5% إلى 1390.66 دولارا.